منطلقة إلى الشام وجد يعقوب عليه السلام ريح يوسف عليه السلام فقال لبني بنيه : إني لأجد ريح يوسف لولا أن تفندون .

قال له بنو بنيه تا إنك لفي ضلالك القديم من شأن يوسف فلما أن جاء البشير وهو يهوذا ألقى القميص على وجهه فارتد بصيرا .

قال لبنيه ألم أقل لكم إني أعلم من ا ما لا تعلمون ؟ ! .

ثم حملوا أهلهم وعيالهم فلما بلغوا مصر كلم يوسف عليه السلام الملك الذي فوقه فخرج هو والملك يتلقونهم فلما لقيهم قال : ادخلوا مصر إن شاء ا آمنين .

فلما دخلوا على يوسف آوى إليه أبويه أباه وخالته ورفعهما على العرش .

قال : السرير فلما حضر يعقوب الموت أوصى إلى يوسف أن يدفنه عند إبراهيم .

فمات فنفح فيه المر ثم حمله إلى الشام وقال يوسف عليه السلام رب قد آتيتني من الملك إلى قوله توفني مسلما وألحقني بالصالحين .

قال ابن عباس Bهما هذا أول نبي سأل ا الموت وأخرجه ابن جرير وابن أبي حاتم مفرقا في السورة .

وأخرج ابن جرير ثنا وكيع ثنا عمرو بن محمد العبقري عن أسباط عن السدي وقال ابن أبي حاتم حدثنا عبد ا بن سليمان بن الأشعث ثنا الحسين بن علي ثنا عامر بن الفرات عن أسباط عن السدي به .

وأخرج ابن أبي حاتم وأبو الشيخ عن قتادة رضي ا في قوله إذ قالوا ليوسف وأخوه يعني بينامين وهو أخو يوسف لأبيه وأمه .

وفي قوله ونحن عصبة قال العصبة ما بين العشرة إلى الأربعين .

وأخرج ابن جرير وأبو الشيخ عن ابن زيد Bه في قوله ونحن عصبة قال : العصبة الجماعة .

وفي قوله إن أبانا لفي ضلال مبين قال : لفي خطأ من رأيه .

الآية 10 أخرج عبد الرزاق وابن جرير وابن المنذر وابن أبي حاتم وأبو الشيخ عن قتادة وهو إخوته أكبر وهو روبيل أنه نحدث كنا : قال يوسف تقتلوا لا منهم قائل قال قوله في Bه ابن خالة يوسف